

نفسه حق مطلبها من العلو والانفة والاحسان والمساعدة وامثال هذه الحسنيات النفسية التي تقوم بها المدينة ولا يصح الاستغناء عنها بل ان الحكومة تعلم انها اذا زادت مرتب موظف يحسن تدبير نفسه وتقدير الانفاق الواجب على عيلته فانها تشتري بتلك الزيادة ادباً اكيذاً ومدنية حقيقية وليست الحكومة بالمنفردة في هذا الرأي بل كل مصالح الشعب الخاصة تسري على هذا المبدأ في معاملة الاجنبي للوطني وفي معاملة الوطني لنفس الوطني وكل هذا الفرق العظيم كان من فساد التربية النسبية والجسدية في بلادنا الى حد غريب

ونحن نقول هذا القول ولا نملك معه الا الاسف والحزن لهذه الحالة لاننا لا نجد باباً لاصلاحها اذ هي ليست من الشؤءون التي تستطيع الحكومة منعها مباشرة كالصحة والحفظ العمومي واشباهه وانما هي حالة يطلب اصلاحها من نفس عامتنا وبارادتهم وذلك لا نستطيعه الان بان ترسل الحكومة رجالها الى منازل الناس توصيهم بالانفاق اللازم واكل الغذاء الكافي او تمنع العامة عن انفاق اموالهم على الباطل لانفاقها على عيالتهم وبنينهم او تأمر الخافي بان يتتعل والحاسر بان يتعمم ولكن كل ما يستطيع بل كل ما ينبغي هو نشر العلم والتهذيب في نفوسهم واطلاق المدارس الكثيرة بينهم فان اصلاح النفس والجسد موقوف على علو الهمة وارتفاع النفس وذلك لا يكون الا بالعلم صديق الانفة وعدو الضيم والرضى بالقليل ثم نحن لا نطمع بان نرى ذلك في عهدنا الحاضر فان نسق التدرج لا يحتمله ولكننا نعتقد انه اذا انتشرت المدارس وكثر المتعلمون فان اولادنا يرون عامة مصر قد بلغت درجة رفيعة من مدنية الاخلاق والعادات وعندنا من القياس اجل دليل على ذلك

بين الماضي والحاضر فليترك محبو مصر واصلاحها كل وسائلهم الكيالية التي قد تضر ولا تفيد او تفيد خاصة اهل مصر وهم قلما يغنون لدى مجموع البلاد ثم لينظروا في هذه الجيوش الجرارة من العامة ويتمدوا تهذيبها حتى تكون العيلة عندنا سائرة على مبدا العيلات الحقيقي والا فما دام العامي الذي يكسب نحو نصف ريال في يومه ولا ينفق على اولاده وامراته الا جزءاً من عشرين منه ومادامت عيلات كثيرة تعيش في بلادنا بريالين كل شهر واربابها يكسبون الالوف وينفقونها على اسباب الهو والسفاه فبعيد علينا ان نكون شعباً تاماً في الصحة والعلم والجاه

### الادب

« في بلاد العرب »

كل شيء اسمه ادب	تعب ما بعده تعب
في زمان جدّه لعب	في بلاد اهلها عرب
فاهجر الاقلام مطرحاً	كل ما قالوا وما كتبوا
هي في ايامها قصب	وهي في ايامنا قصب
ما تصر الان عن طرب	انها تبكي وتنتحب
حبرها ما ذاب من مقل	بمياه النفس تنسكب
خلنا والجهل ان به	قد تفرغنا لما يجب

تدني بالجهل انفسنا فيقل الهم والطلب  
 ما ترقبنا الفخار به ونسينا الذل يرتقب  
 فات اهل العلم حظهم ودنا للجاهل الارب  
 حسنوا الدنيا وقد قبجوا واداموها وقد ذهبوا  
 نزلوا منها بدائرة كلها ان قستها قُطِبُ  
 ثم ذموا الدهر واعنقدوا انهم ضاقت بهم رُحَبُ  
 حسبوا ما بعدها درجاً فيه يهوي العرض والحسب  
 انما ايامهم درج والردي لو حققوا صعب  
 فاغتم الدنيا كما اتفقت لا تقل جاه ولا نسب  
 وارض بالحالات ما اختلفت واقنبل منها الذي تهب  
 ربّ ما املت مجتهداً كان منه الضر والعطب  
 وكثيراً ما مضى سبب واتى من ضده سبب  
 ان رأيت الكيس متسعاً بفراغ عزّه نشب  
 فالتفت للكأس تالق به فضة يعنو لها الذهب  
 واحس ما تستطيع تنس به كلما تستطيع النوب

« امين الحداد »

﴿ كُتِبَ الشَّهْرُ وَجَرَائِدُهُ ﴾

خزانة الايام — اهدانا حضرة الكاتب الفاضل يوسف افندي نعمان  
 معلوف منشىء جريدة الايام الغراء التي تطبع في نيويورك نسخة من كتاب له

سماه «خزانة الايام في تراجم العظام» وهو سفر جليل حاو لمواضيع كثيرة  
 وابحاث متنوعة وقد زينه برسوم كثيرين من مشاهير بلادنا وعلماؤها الذين  
 اسسوا هذه النهضة العربية الجديدة وسواهم كثيرين من مشاهير الغرب  
 وتواريخهم يتبع ذلك اقوال مستفيضة في ابحاث شتى يهم معرفتها جميع الناطقين  
 بالضاد ويعنيهم عن كتب كثيرة من نوعه لكفالاته بكل مراد

والكتاب عدا ذلك حسن الطبع جيد الورق موفور العناية الصناعية  
 من اكثر وجوها وقد وقفنا فيه على فصل عن احوال السوريين في اميركا  
 كلها مبين فيه جميع احوالهم التجارية والادبية فعلمنا منه ان في نيويورك وحدها  
 ثلاث جرائد وهي كوكب اميركا والايام والاصلاح وفي فيلادلفيا صحيفة  
 الهدى

هذا في اميركا الشمالية واما اميركا الجنوبية فقد ذكر ان في البرازيل  
 ثلاث جرائد وهي البرازيل والرقيب والاصمعي وقد صدر ايضاً جريدة  
 اخرى لم يهياً للخزانة ذكرها وهي المناظر وعلى هذا فيكون للسوريين في اميركا  
 ثمان جرائد عربية تصدر بلا انقطاع وهي منتشرة منهم بين ٢٢٥ الف نفس  
 وهو عدد مهاجري اميركا السوريين على حسب تقويم الخزانة والذي يقيس  
 عدد تلك الجرائد الى عدد المهاجرين ثم يقيس ذلك الى حالة الاداب العمومية  
 في بلادنا هذه يجد ان النهضة الصحافية العربية في اميركا اكثر جداً مما في  
 نفس بلادنا العربية والمرجح ان الصحائف ستزيد هناك على موجب هذه  
 النسبة لان اول عهد الصحائف كان في تلك البلاد سنة ٩٢ ولعل العربية هي  
 التي دعت السوريين الى الاقبال على الجرائد واعتبارها في غير بلادهم جرياً  
 على القول المشهور ليس لنبي كرامة في وطنه